العدد 3798 - السنة الثالثة عشرة
الأحد غرة ربيع الأول 1442 - الموافق 18 أكتوبر 2020
Sunday 18 October 2020 - No.3798 - 13 th Year

فرنسا تدعو المسؤولين اللبنانيين إلى «النهوض»

عون: الوقت لم يفت على تحقيق المطالب الإصلاحية

«وكالات» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أن الوقت لم يفت بعد على تحقيق المطالب الإصلاحية في البلاد.

وكتب عون، في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، بمناسبة ذكرى مرور عام على انطلاق التحركات الشعبية المطالبة بتنفيذ الإصلاحات في 17 أكتوبر 2019، «بعد مرور عام على انطلاقة التحركات الشعبية، يدي ما زالت ممدودة للعمل سويا على تحقيق المطالب الإصلاحية، إذ لا اصلاح ممكناً خارج المؤسسات، والوقت لم يفت بعد».

من جهة أخرى، أقام عشرات الناشطين في الحراك الشعبي اليوم حفل تكريم لـ «شهداء ثورة 17 تشرين» الأول بساحة الشهداء في العاصمة بيروت.

وتستعد مجموعات من الحراك الشعبي من شرق لبنان وشماله وجنوبه للتوجه إلى وسط بيروت والمشاركة في التحرك المركزي بالمدينة إحياء لذكرى انطلاق الثورة.

يذكر أن المظاهرات الاحتجاجية كانت انطلقت في لبنان يوم 17 أكتوبر الماضي بوسط بيروت عقب قرار اتخذته الحكومة بفرض ضريبة على تطبيق «واتس آب» وسرعان ما انتقلت المظاهرات لتعم كافة المناطق اللبنانية.

وطالب المحتجون بتشكيل حكومة إنقاذ وإجراء انتخابات نيابية مبكرة ومعالجة الأوضاع الاقتصادية واسترداد الأموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين والقضاء المستقل،ولكنهم لم يتمكنوا طيلة عام كامل من تحقيق مطالبهم.

من جهة أخرى جددت فرنسا دعوتها للمسؤولين اللبنانيين إلى التوافق لتشكيل حكومة، واعتبرت أنه حان وقت «اختيار النهوض بدل الشلل والفوضى».

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان إن «تشكيل حكومة مَهمّة قادرة على تطبيق الإصلاحات الضرورية لا يزال مؤجلاً، على الرغم من الالتزامات التي أعادت مجمل القوى السياسية اللبنانية تأكيدها».

وأضافت «تعود لهؤلاء، ولهم وحدهم، مسؤولية الانسداد المطول الذي يمنع أي استجابة للانتظارات التي عبّر عنها اللبنانيون»، وشددت على أن باريس «مستعدة لمساعدة لبنان في الإصلاحات الكفيلة لوحدها بتعبئة المجتمع الدولي».

وتابعت «يعود إلى المسؤولين اللبنانيين اختيار النهوض بدل الشلل والفوضى. تقتضي المصلحة العليا للبنان والشعب اللبناني ذلك».

ويجب على لبنان تعيين رئيس حكومة جديد، عقب محاولة أولى لم تجنح في تشكيل حكومة «مستقلين» يطالب بها الشارع والمجتمع الدولي.

وعقب أسابيع من المفاوضات، تخلى رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب الذي اختير نهاية أغسطس عن مهمة تشكيل حكومة لغياب التوافق الوطني.

وكان على تلك الحكومة القيام بإصلاحات ضرورية للإفراج عن المساعدة الدولية في غضون أسبوعين، وفق ما أعلن الرئيس الفرنسي خلال زيارته إلى لبنان بداية سبتمبر.

وأثار تجاوز تلك المهلة غضب الرئيس الفرنسي الذي اعتبر ما حصل «خيانة جماعية» في خطاب ألقاه غداة استقالة أديب.

من جهة أخرى أحيا اللبنانيون أمس السبت ذكرى مرور عام على انطلاق تظاهرات شعبية حاشدة مناوئة للسلطة، عبر سلسلة تحركات ونشاطات انطلقت من وسط بيروت إلى موقع انفجار المرفأ المروع، في وقت تغرق البلاد في أسوأ أزماتها الاقتصادية.

وفي 17 أكتوبر 2019، شكّلت محاولة الحكومة فرض رسم مالي على الاتصالات عبر خدمة الواتس اب الشرارة التي أطلقت أولى التحركات. وخرج مئات آلاف اللبنانيين إلى شوارع بيروت والجنوب والشمال والبقاع في تظاهرات احتجاجية غير مسبوقة تخطت الانتماءات الطائفية والحزبية.

ورفع المتظاهرون صوتهم عاليا في وجه الطبقة السياسية مجتمعة، وطالبوا برحيلها متهمين إياها بالفساد وعدم المبالاة، وحمّلوها مسؤولية تردي الوضع الاقتصادي وضيق الأحوال المعيشية.

ومنذ ذلك التاريخ، شهد لبنان أزمات متتالية من انهيار اقتصادي متسارع فاقم معدلات الفقر، إلى قيود مصرفية مشدّدة على أموال المودعين، وتفشّي وباء كوفيد19- وأخيراً انفجار مرفأ بيروت المروع الذي حصد أكثر من مئتي قتيل وآلاف الجرحى وألحق أضراراً جسيمة بعدد من أحياء العاصمة والنشاط الاقتصادي.

وقالت ميليسا (42 عاماً)، وهي من السيدات اللواتي واظبن على التظاهر في وسط بيروت لوكالة فرانس برس «لم أفقد الأمل بعد لأننا ما زلنا في الشارع ونبادر ونقف مع بعضنا البعض بوجه حكومة فاسدة وساقطة».

وتحت شعار «أنا القرار»، دعت مجموعات مدنيّة إلى التجمّع في وسط بيروت بدءاً من الساعة 15،00 (12،00 ت غ) بعنوان «الثورة مكملة لتقضي على منظومة العار».

ومن ساحة الشهداء، التي شكلت أبرز ساحات التظاهر قبل عام، ينطلق المتظاهرون باتجاه المصرف المركزي ووزارة الداخلية في منطقة الحمرا، وصولاً إلى مرفأ بيروت، حيث تسبّب انفجار قبل أكثر من شهرين بمقتل أكثر من مئتي شخص وإصابة الآلاف، وألحق أضراراً جسيمة بعدد من أحياء العاصمة والنشاط الاقتصادي في البلاد.

ومقابل موقع الانفجار الذي لم يتعاف اللبنانيون منه بعد، يضيء المتظاهرون عند الساعة 18،07 (15،07 ت غ) شعلة في مجسم حديدي تم تصميمه خصيصاً للمناسبة وتم تثبيته مساء الجمعة ويحمل شعار «ثورة 17 تشرين».

وفي مدينة طرابلس (شمال) التي لُقّبت العام الماضي بـ«عروس الثورة» بسبب الاحتجاجات السلمية التي شهدتها لأشهر، شارك عشرات في تظاهرة مساء الجمعة رافعين الأعلام اللبنانية ولافتات كُتبت عليها شعارات عدّة بينها «ثورة بلا حدود» و«مكملين من أجل ضحايا المرفأ».

وقال طه رطل (37 عاماً) على هامش مشاركته في التظاهرة لفرانس برس «نحيي ثورتنا التي نقول إنها مستمرة ولن تموت حتى نحقق مطالبنا».

وتوجّه إلى القوى السياسية بالقول: «خلال عام لم تقدروا أن تقدموا شيئاً إلى هذا البلد أ أو أن تقدموا شيئاً للشعب الذي ثار سوى المحاصصة».

وأضاف «ما نريده هو أن يرحلوا جميعهم»

صورة أرشيفية لمتظاهرين يغلقون طريقاً أساسياً خلال تظاهرات لبنان

إسرائيل والبحرين توقعان اتفاقاً مرحلياً

علما البحرين واسرائيل

«وكالات» : توقع إسرائيل والبحرين اليوم الأحد، اتفاقاً مرحلياً ينص على إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، يتضمن فتح سفارتين.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي، أن وزير الخزانة الأمريكي ستيفين منوتشين سيرأس الوفد الإسرائيلي–الأمريكي المشترك المقرر وصوله إلى المنامة غداً الأحد، حيث تقام مراسم التوقيع.

وذكرت الهيئة أن إسرائيل استجابت لطلب البحرين عدم التوقيع في هذه المرحلة على معاهدة سلام شاملة.

وغادر وفد أمريكي برئاسة منوتشين واشنطن الليلة الماضية في طريقه إلى الشرق الأوسط، في جولة تشمل إسرائيل والبحرين ودولة الإمارات.

كانت البحرين والإمارات وقعتا في واشنطن الشهر الماضي اتفاقين لتطبيع العلاقات مع إسرائيل.

مقتل جندي مصري في مهمة أممية لحفظ السلام بمالي

عناصر من بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي

«وكالات» : قتل جندي مصري وجرح اثنان آخران على الأقل في هجومين على مهمة حفظ السلام للأمم المتحدة في مالي «مينوسما»، حسب ما أعلنت المنظمة الدولية، الجمعة.

وقالت الأمم المتحدة في بيان إن «الهجوم الأول في منطقة كيدال كان بجهاز ناسف أصاب مركبة للمهمة، ما أسفر عن مقتل شخص، وجرح آخر بجروح بالغة».

وكان الهجوم الثاني في تمبوكتو، بإطلاق نار غير مباشر على معسكر أسفر عن إصابة عنصر من قوات حفظ السلام من بوركينا فاسو.

ويأتي الحادثان بعد أيام فقط من مقتل 12 مدنياً وما لا يقل عن 11 جندياً مالياً في هجمات في سوكورا، بوسط البلاد.

وفي بيان، قال متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن «الهجمات التي تستهدف قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، قد تشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي».

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات.

ويشهد وسط وشمال مالي عنفاً وهجمات بشكل منتظم، بعد أعقاب انقلاب عسكري في 2012، شهد سيطرة جماعات متمردة انفصالية ومسلحين موالين لتنظيم القاعدة فيما بعد، على المنطقة.

مدعية المحكمة الجنائية الدولية تصل إلى الخرطوم

عمر البشير خلف قضبان الزنزانة

الخرطوم – «وكالات» : صرح مصدر حكومي سوداني أن المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا ستصل إلى الخرطوم في زيارة تستمر ثلاثة أيام للبحث في تسليم الرئيس السوداني السابق عمر البشير وآخرين إلى المحكمة.

وقال المصدر لوكالة فرانس برس إن «فاتو بنسودا تصل الخرطوم في زيارة تمتد لثلاثة ايام تلتقي مسؤولين حكوميين لتبحث معهم تسليم عمر البشير وآخرين الى المحكمة».

وكانت المحكمة أصدرت مذكرات اعتقال بحق عمر البشير واثنين من مساعديه بتهم ارتكاب جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي وجرائم حرب وضد الإنسانية أثناء النزاع في إقليم دارفور غرب البلاد، الذي استمر بين 1989 و2004 وأسفر عن 300 ألف قتيل وملايين النازحين.

وفي يونيو الماضي سلم على كوشيب احد المطلوبين للمحكمة، نفسه لها في دولة افريقيا الوسطى المجاورة لاقليم دارفور.

وفي فبراير الماضي أعلنت الحكومة السودانية التي تولت السلطة بعد الاطاحة بالبشير في إبريل 2019 موافقتها على «مثول «المطلوبين لدى المحكمة أمامها.

ولعقد، تجاهل الرئيس السوداني عمر البشير مذكرات التوقيف الدولية الصادرة بحقه.

والبشير الذي حكم البلاد ثلاثين عاماً موجود في سجن كوبر بالعاصمة السودانية الخرطوم حيث تجري محاكمته. وقد صدر حكم أول في حقه في قضية فساد في ديسمبر وقضى بسجنه لمدة عامين.

ويحاكم البشير مع 27 شخصاً آخرين بتهمة تدبير انقلاب 1989 الذي اطاح بالحكومة المنتخبة وقتذاك .

مناصرو الحشد الشعبي يقتحمون مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني بوسط بغداد

العراق : طيران الجيش يدمر عدداً من الأوكار ويقتل إرهابيين بالموصل

الدخان المتصاعد من مقر الحزب الكردستاني

بغداد – «وكالات» : دمر طيران الجيش العراقي عدداً من الأوكار وقتل مجموعة من الإرهابيين جنوبي الموصل.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني نشرته وكالة الأنباء العراقية (واع) أنه «وفقاً لمعلومات دقيقة، نفذ طيران الجيش أربع طلعات جوية في جزيرة كنعوص جنوبي مدينة الموصل».

وأشار البيان إلى أن «الطلعات أسفرت عن تدمير عدد من الأوكار وقتل مجموعة من الإرهابيين».

ويشن الجيش العراق عمليات في عدة مناطق في البلاد تستهدف خلايا تنظيم داعش التي لاتزال تنشط رغم اعلان بغداد القضاء على التنظيم عسكريا في اواخر عام 2017.

من جهة أخرى ألقى جهاز الاستخبارات في العراق القبض على مسؤول مكتب الزكاة لما يسمى «ولاية راوه» في تنظيم داعش ضمن قاطع الفرات.

وذكرت وكالة الاستخبارات في بيان نقله موقع «السومرية نيوز» الإلكتروني أمس السبت أن العملية أفضت أيضاً إلى قبض 3 من المعاونين في مناطق متفرقة بالعاصمة بغداد.

وقالت الوكالة أن مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمنظومة استخبارات الشرطة الاتحادية في وزارة الداخلية، ألقت القبض على مسؤول مكتب الزكاة ولاية راوه – قاطع الفرات، بالإضافة إلى ثلاثة من معاونية في منطقتي الدورة وحي الجامعة ضمن محافظة بغداد».

وأضافت أن «المعتقلين مطلوبين وفق أحكام المادة 4 ارهاب لانتمائهم لعصابات داعش الإرهابية، وقد تمت عملية إلقاء القبض بعد تشكيل فريق مختص ومتابعة وتعقب استمرت لفترة طويلة بين مناطق العاصمة»، مبينة أن «من خلال التحقيقات الأولية معهم اعترفوا بإنتمائهم لتلك العصابات الإجرامية واشتركوا بعدة عمليات إرهابية ضد القوات الأمنية والمواطنين أثناء سيطرة داعش الإرهابية على المحافظة آنذاك».

وأكدت الوكالة أنه تم «إيداعهم التوقيف لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم».

من ناحية أخرى اقتحم متظاهرون عراقيون أمس السبت مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني وسط بغداد، احتجاجاً على تصريحات أدلى بها القيادي في الحزب وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري، وصفت بأنها «مسيئة للحشد الشعبي».

وذكر موقع «السومرية نيوز» الإلكتروني العراقي أمس أن أعمدة دخان تصاعدت من مقر الحزب بعد اقتحامه.

وأشار الموقع إلى أن عدداً من الأشخاص الذين تظاهروا صباح اليوم أمام مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني، أقدموا على اقتحامه رغم وجود قوات مكافحة الشغب.

ورفع المتظاهرون صوراً لقائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني، ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، اللذين اغتيلا في ضربة جوية نفذتها طائرة أمريكية مسيرة قرب مطار بغداد في يناير الماضي.